

1 التكنولوجيا، والتعليم، وأنت Technology, Teaching, and You

نتائج التعلم

- تعريف تكنولوجيا التعليم وتحديد دورها في التدريس.
- تقييم تطبيق معايير تكنولوجيا التعليم على تدريس القرن الحادي والعشرين.
- تحديد المتطلبات التكنولوجية للإعداد المهني.
- تحديد أنواع تكنولوجيا التعليم المساعدة في إجاز مهام التدريس والمتاحة في الغرفة الصفية المعاصرة.
- وصف التحديات وفرص التدريس المرتبطة بدمج التكنولوجيا في الغرفة الصفية والمدارس.

هذا الفصل يتناول المعايير (5,4,3,2,1) من معايير تكنولوجيا التعليم الوطنية للمعلمين الصادرة عن الجمعية الدولية للتعليم التكنولوجي. ولمراجعة هذه المعايير، ينصح بمراجعتها على موقع الجمعية الدولية للتعليم التكنولوجي (www.iste.org).

التكنولوجيا عبارة عن مكون وخيط اصيل، يساهم في نسج وتكامل مكونات مجتمعنا، من خلال مساعدتها لنا في انجاز مهام حياتنا الشخصية والأكاديمية والمهنية. ونتيجة لذلك، أصبحت القدرة على استخدام هذه التكنولوجيا أو المعرفة التكنولوجية مهارة ضرورية لممارسات الحياة اليومية. فقد أصبحت التكنولوجيا جزءاً رئيساً في حياة افراد القرن الحادي والعشرين والامثلة شاهدة على ممارساتهم المتمثلة بالبحث عن المعلومات خلال الإنترنت، والحصول على اتجاهات وعناوين المواقع والوصول اليها اثناء قيادة السيارات، وشراء الحاجيات، ودفح الفواتير، والتفاعل مع الآخرين. إن الاطلاع والتعرف على خصائص وسمات التكنولوجيا واهميتها ليس فقط تعطينا القدرة على لعب ادوار فاعلة كافراد في عصر المعلومات، بل تمنحنا القدرة على التخطيط لمستقبلنا.

إن امتلاك المعرفة التكنولوجية بالنسبة للمعلمين- المتخصصين والمعنيين بضمان أن الجيل القادم لا بد ان يكون جاهزا لاخذ مكانته في مجتمعنا الثري بالتكنولوجيا- قد أصبحت أكثر ضرورة من ذي قبل. حيث لا يمكن لنا أن نتخيل ان معلماً غير قادر على القراءة أو الكتابة ومع ذلك فهو يسعى الى تدريب طلبته على المهارات اللفظية. وبالتالي فانه لا يمكننا ان نتخيل معلماً غير قادر على استخدام التكنولوجيا ومع ذلك فهو مسؤول عن إعداد طلبة القرن الحادي والعشرين. إن مهارات تكنولوجيا التعليم لمعلمي اليوم، مهارات أساسية، حيث أنها ضرورية للعديد من المهارات التعليمية والإدارية اليومية التي يقوم بها المعلم. كما أنها ضرورية لتدريس ومذجة مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجها طلابنا. هذا التفويض المهني للمعرفة التكنولوجية هو محور تركيز هذا الفصل

تكنولوجيا التعليم والتدريس

Educational Technology and Teaching

لبدء في استكشاف تكنولوجيا التعليم، لا بد لنا اولاً ان نفهم مجالاتها واهدافها وذلك من خلال الاطار النظري الفلسفي للتربية. وبما أن التكنولوجيا قد أصبحت قوة أساسية وذات تأثير في نهوض وتكوين مجتمعنا فإنها قد اصبحت بالضرورة قوة أساسية لها تأثير في تشكيل كل مظاهر الحياة المهنية للمعلمين. ولذلك لا بد أن يتبنى معلمو اليوم والمستقبل هذا التغيير، خصوصاً في ضوء مجموعة مهارات التغيير التي يحتاج إليها الطلبة للنجاح في القرن الحادي والعشرين. للبدء في هذا المجهود، لا بد أن يكون لدينا تعريفاً واضحاً لتكنولوجيا التعليم لفهم المهارات المراد اكتسابها. حيث يعتبر البعض أنه لا بد من تضمين كل الوسائط والوسائل الصفية في مفهوم تكنولوجيا التعليم، في حين يرى البعض ان التضمين المعتبر يقتصر على الوسائط والوسائل الرقمية فقط. على الرغم من صدق هذه الاراء المتصارعة وعلى حد سواء، إلا أن هذا الكتاب يتبنى مجال تكنولوجيا التعليم كما تعرّفه جمعية الاتصال التعليمي والتكنولوجيا (AECT). ان هذه الجمعية هي إحدى أقدم مؤسسات تكنولوجيا التعليم المهنية وأكثرها احتراماً، والتي اسست في عام (1920) وما زالت تركز على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال.

وكما هو موصوف في منشور الجمعية لعام (2008) ، فان تكنولوجيا التعليم: « عبارة عن الدراسة والممارسة الأخلاقية لتيسير التعلم وتحسين الأداء من خلال ابتكار واستخدام وإدارة العمليات والموارد التكنولوجية المناسبة». إن وجهة النظر هذه تتناول المفهوم الاوسع لتكنولوجيا التعليم وتشجع على

استكشاف المدى الكامل للتكنولوجيا والعمليات التي قد يستخدمها المعلمون لتعزيز التدريس وزيادة تعلم الطلبة. بهذا المدخل الواسع، من المفيد إذًا الأخذ بعين الاعتبار كيف يمكننا استخدام هذا المفهوم الواسع لتكنولوجيا التعليم لتشجيع ودعم التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين.

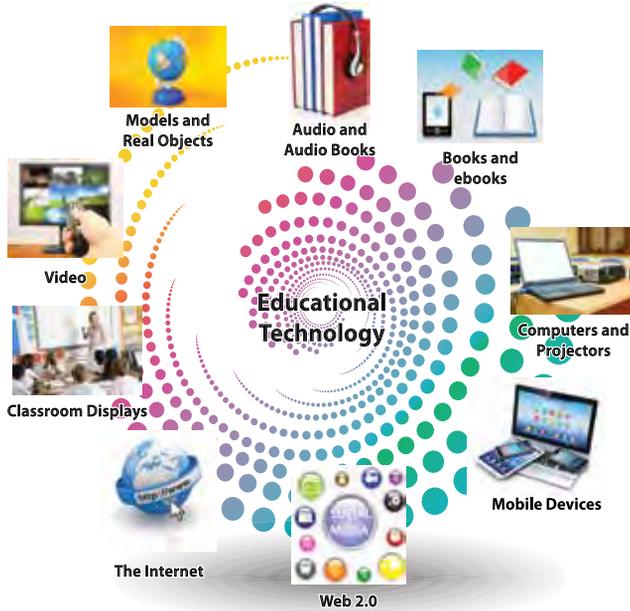
يقترح الشكل (1.1) مدى واسع من الوسائط التي يمكن اعتبارها ضمن تعريف تكنولوجيا التعليم. وكما ترى، فإن التكنولوجيا وكل الوسائط تجد لها مكاناً مناسباً في دعم التعليم والتعلم.

تعرف جمعية الاتصال التعليمي
والتكنولوجيا (AECT) تكنولوجيا
التعليم لتشتمل على المصادر
والعمليات التكنولوجية المناسبة
للتعليم.

بالنسبة للمعلمين المعنيين بضمان أن طلبتنا مستعدون لآخذ مكانهم في المجتمع، عليهم ادراك اهمية معرفة كل من المعلم والطالب للمدى الواسع التي تتضمنه الأدوات التكنولوجية. ولهذه الغاية، يحتاج كل معلم إتقان المهارات التكنولوجية اللازمة ليس فقط لإنجاز مهامه الإدارية والتعليمية، ولكن أيضاً - وهذا هو الأهم - إعداد الطلبة للحياة المعاصرة.

ولكن تكنولوجيا التعليم، مثل كل مجالات التعليم الأخرى، لا يمكن توظيفها بنجاح في ظل عدم انسجامها مع الأهداف التعليمية العامة والخاصة. بدلاً من ذلك، فإن تكنولوجيا التعليم وما تتضمنه من مصادر تعليمية مفيدة يمكن أن تكون فعالة فقط لو نُظر إليها على أنها مكون وجزء اساسي في عملية التعلم والتعليم القائمة على اطار نظري فلسفي تربوي والمنسجمة مع المعايير الخاصة بتكنولوجيا التعليم الوطنية للمعلمين. إن توظيف تكنولوجيا التعليم بحد ذاته ليس هو هدف العملية التعليمية، إنما

الهدف من هذا التوظيف والدمج ان تكون التكنولوجيا عاملاً مسانداً ووسيلة للتدريس الضروري والمنسجم مع المعايير المحددة لتعلم القرن الحادي والعشرين. في المجال التعليمي المعاصر القائم على المعايير، أصبحت تكنولوجيا التعليم والمعرفة التكنولوجية عناصر أساسية. لذا، من المفيد استكشاف الإطار النظري لمعايير التكنولوجيا والتي من المحتمل أن تستخدمها لتحديد وتزويد تدريسيك الغني بالتكنولوجيا بما يلزم.



الشكل (1.1) مجال تكنولوجيا التعليم:

تشتمل تكنولوجيا التعليم على التكنولوجيا الحقيقية، والتناظرية، والرقمية. وكذلك الوسائط التي يمكن استخدامها لدعم عمليتي التعليم والتعلم.



مراجعة ذاتية

- 1- عرف بجمعية الاتصال التعليمي والتكنولوجيا؟
- 2- ما هي التكنولوجيا والوسائط المتضمنة في مفهوم تكنولوجيا التعليم؟
- 3- كيف تؤثر المعايير على دمج التكنولوجيا؟

معايير التكنولوجيا للتعلم في القرن الحادي والعشرين Technology Standards for 21st Century Learning

تتناول المعايير الكفايات في تكنولوجيا التعليم كما هو الحال في جميع مجالات التعليم. تقدم المعايير خارطة طريق للتدريس من خلال تحديد الهدف النهائي لأداء الطلبة. وهكذا، فإن تكنولوجيا التعليم تقدم التوجيه و توضح الهدف من المهارات التكنولوجية التي سوف يحتاج إليها الطلبة للنجاح في تعلم القرن الحادي والعشرين. إن المنظمات الوطنية والدولية المهنية قد وضعت معاييراً حددت من خلالها مجموعة معينة من المهارات التكنولوجية الضرورية للمعلمين والطلبة. هذه المعايير تحدد الإطار النظري والفلسفي القائم على تضمين ودمج التكنولوجيا في المدارس بغض النظر عن موقعها الجغرافي.

الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم والمعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم International Society for Technology in Education and the National Educational Technology Standards

في حقل تكنولوجيا التعليم، فإن مجموعة المعايير المطبقة دائماً من معايير التكنولوجيا للطلبة والمعلمين هي تلك التي حددتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم. لقد قادت الجمعية مبادرة مدعومة فيدرالياً لتطوير معايير تكنولوجيا للمعلمين، وللطلبة، وللمتخصصين الآخرين في مجال التعليم. هذه المبادرة كانت الاداة المعتمدة في

حدد المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم (NETS) الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة وكل المعلمين في المهارات التكنولوجية.

تحديد ما تحتاجه من معرفة عن تكنولوجيا التعليم. إن مشروع الجمعية، والذي يُعرف بالمعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم، هو جزء من برنامج تدريبي لإعداد معلمي المستقبل على استخدام التكنولوجيا والذي تمّوله وزارة التربية في الولايات المتحدة. إن الهدف من هذه المعايير هو تقييم المعرفة والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلمون. إن هذه المعايير الخاصة بالمعلمين لا بد وان تكون منسجمة مع المعايير الخاصة بالطلبة، والتي بدورها لا تتناول فقط الكفايات التكنولوجية لهم وإنما تركز أيضاً على الجوانب التطبيقية معاً، تقدم هاتان المجموعتان من المعايير الخاصة بمعلمي اليوم والمستقبل توجيهها نحو الأهداف الفعّالة والمناسبة لتطبيق تكنولوجيا التعليم.

أدوات تكنولوجيا للمدارس

مصادر المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم الخاصة
بالطلبة (NETS-S)

يزود موقع المعايير على الويب المعلمين بمعايير خاصة بالطلبة والتي لا بد لهم أن يأخذوا بها عند ممارسة العملية التدريسية، بالإضافة الى سلسلة من ملفات شخصية لطلبة مثقفين تكنولوجياً. كما يقدم أيضاً بياناً من الشروط الأساسية اللازمة للاستفادة العفالة من تكنولوجيا التعلم، بالإضافة الى ما سبق، فإن هذا الموقع يقدم مصادر للتطبيق بما في ذلك تطبيق "ويكي" (Wiki). تقدم الملفات الشخصية أمثلة على إعداد الطلبة لأن يكونوا متعلمين مدى الحياة. الشروط الأساسية تلخص ما يلزم من شروط المعلومات والاتصالات اللازمة للمدارس والطلبة لتلبية جميع المعايير على نحو فعال. هذه المصادر سوف تساعدك في تطبيق المعايير بشكل فعّال، وتستحق الوقت والجهد المبذول في قراءتها.

إن تطبيق "ويكي" الخاص بمعايير الطلبة يقدم للمعلمين مصادر واسعة تشتمل على مقاطع فيديو، وقوالب لتخطيط الدروس، ونماذج لدروس متنوعة تبعاً للمستوى الصفّي، وفرص للمشاركة مع الزملاء في تطبيق المعايير. فمن خلال هذا المصدر التفاعلي القوي، يمكن للمعلمين أن يتبادلوا أفضل خبراتهم التدريسية، ويتعلموا من خبرات زملائهم التعليمية. إن كل المعلمين مسؤولون عن إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين رقميين في القرن الحادي والعشرين، وأن المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة هي جوهر هذا الإعداد. إن هذا المصدر يذهب إلى أبعد من مجرد ذكر المعايير وذلك باتاحة الفرصة لك كمعلم للعمل مع زملاء منتشرون في جميع أنحاء العالم وذلك لمناقشة كيف يمكن تحقيق وتوظيف هذه المعايير بشكل أفضل.

نتيجة للضغوط المتزايدة والمستمرة على أهمية امتلاك المعرفة التكنولوجية، والالتزام بالمعايير الوطنية للتكنولوجيا المرتبطة بها، فإن معظم الولايات في أمريكا قد طوّرت معايير تكنولوجية خاصة بها، وضمنتها بشكل مباشر أو غير مباشر في متطلبات حصول المعلمين على الدرجات العلمية وشهادة الترخيص لمزاولة مهنة التعليم. لذا، أصبحت معايير التكنولوجيا ومتطلبات نجاحها امراً ضرورياً في الحياة المهنية لكل معلم.

تعتبر المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة ركناً أساسياً في استكشاف ما هو مناسب في تكنولوجيا التعليم لمعلمي اليوم والمستقبل، ولاهيتها تم التركيز عليها كمحور في هذا الكتاب وذلك من خلال تضمينها في كل فصول الكتاب، حيث ستجد مراجع وروابط الكترونية متعلقة بالمعايير والمتوافقة مع المحتوى المقدم. ولذا، انت مدعو لاستخدام هذه الروابط الالكترونية للحفاظ على أهمية هذه المعايير في طليعة فهمك لتكنولوجيا التعليم ودورها في التعليم والتعلم.



- 1- ماذا نعني بالمعايير؟
- 2- كيف ولماذا وضعت المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم؟
- 3- كيف تؤثر المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة والمعلمين على المعلمين؟

الموقع الإلكتروني لمبادرة "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين" (P21) the Partnership for 21st century learning

لقد قدم هذا الموقع "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين (P21) "إطاراً نظرياً إضافياً هاماً للمعلمين فيما يتعلق بالمهارات التي سوف يحتاج إليها الطلبة في مستقبلهم. حيث لم يعد كافياً أن تكون النتائج التعليمية الخاصة بالطلبة مقتصرة على المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، بل لا بد لها

إن الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين تحدد مجموعة جديدة وأساسية من المهارات لتعلمي القرن الحادي والعشرين والتي تركز على المهارات التكنولوجية.

أن تخاطب مجموعة أوسع من المهارات والتي تشتمل على المعرفة التكنولوجية. إن "الإطار النظري لتعلم القرن الحادي والعشرين" قد تم تطويره من قبل المسؤولين في موقع "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين"، والذي يقدم وجهة نظر حول التعليم والتعلم والتي تركز على نتائج الطلبة لمساعدتهم على إتقان المهارات الهامة لنجاحهم المستقبلي. إن إحدى مكونات المهارات الرئيسة للإطار النظري صلته بالمعلومات، والوسائط، والمهارات التكنولوجية. ويشير هذا الإطار النظري إلى أن المعلمين المتخصصين يصحون مؤهلين لإعداد الطلبة فقط عندما يكون مستوى المعرفة التكنولوجية لديهم شاملاً لهذه المهارات الأساسية. الشكل (2.1) يقدم نبذة عن موقع "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين"، والذي يعتبر مراجعة تفاعلية لمهارات ومبادرات "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين". إن استكشاف هذا الموقع الإلكتروني وزيارته سوف يساعدك على فهم مجال مهارات التغيير التي من المتوقع أن تمتلكها، وتقوم بتوظيفها في تسهيل تعلم الطلبة.

مبادرة المعايير الرئيسية العامة The Common Core Standards Initiative

إن مبادرة المعايير الرئيسية العامة مبادرة وطنية، والتي تقودها المنظمات المهنية الحكومية، والجمعية الوطنية للمحافظين (NGA)، ولجنة قادة المدارس الحكومية (CCSSO). والهدف من هذه المبادرة هو تأسيس مجموعة من المعايير الواضحة والمتفق عليها لكل من مساقات الرياضيات وفنون اللغة من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر، بحيث يكون الطلبة مستعدين للنجاح أثناء استمرارهم في الحياة الأكاديمية أو دخولهم إلى سوق العمل. لقد تبنت (45) ولاية هذه المعايير، وجعلتها المتطلب والموجه الرسمي في تطوير مناهجها.

إن المعايير الرئيسية العامة تتضمن المهارات والمكونات التكنولوجية بدلاً من عزلها، وهذا التضمين فيه ادرك وانعكاس لاهمية دمج المهارات التكنولوجية في حياة طلبة القرن الحادي والعشرين. على سبيل المثال، ينص المعيار (6) على "أن طلبة الصف السادس سوف يكونوا قادرين على التعاون، والكتابة، والنشر معاً



الشكل (2.1) الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين (P21) تقدم الشراكة مصادر متعددة للوصول الى لفهم وتطبيق أفضل للإطار النظري الخاص بـ "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين".

بما فيها تلك المسؤولة عن إعداد المعلم، تعزز هذا المتطلب الالزامي.

من خلال الإنترنت، هذا النوع من التضمين للمهارات التكنولوجية المطلوبة يعتبر نمطا سائدا ضمن الإطار النظري للمعايير الرئيسية العامة، حيث يعمل على إظهار أن المهارات التكنولوجية جزء لا يتجزأ من كفايات محتوى القرن الحادي والعشرين.

تُعتبر المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم الخاصة بالطلبة ضرورة ملحة اخذت بها العديد من المشاريع والمبادرات كـ "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين"، وتضمن التكنولوجيا في المعايير الرئيسية العامة، ومعظم المنظمات الوطنية والدولية والمحلية، وكذلك المحافظات والمدريات، والتي تنظر بدورها إلى المعرفة بتكنولوجيا التعلم على أنها الكفاية الرئيسية للمعلمين. كما أن المنظمات المهنية الأخرى

- 1- كيف أثرت مبادرة "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين" على التدريس؟
- 2- ما هو الهدف من مبادرة "المعايير الرئيسية العامة"؟
- 3- كيف ترتبط المهارات التكنولوجية بمبادرة "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين" ومبادرة "المعايير الرئيسية العامة"؟



مراجعة ذاتية

اعتماد إعداد المعلم Teacher Preparation Accreditation

تسهم جمعية الاتصال التعليمي والتكنولوجي (AECT)، والمعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) في متطلبات الإعداد المهني لكل المعلمين كما يحددها المجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم (NCATE). إن هذه المتطلبات وتأثيرها على معلمي اليوم والمستقبل قد غيّرت من الطريقة التي يستعد بها معلمو المستقبل لحياتهم المهنية. تسعى كليات التربية أن يُنظر إليها على أنها قادرة على الوفاء بمعايير المجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم، من أجل التأكيد على أن خريجها قد أوفوا بالمعايير المقبولة وطنياً لتربية المعلم. إن المجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم، مثل المنظمات التعليمية الأخرى، يدمج التكنولوجيا ضمن إطارها النظري الخاص بالمعايير المهنية لإعداد المعلم. إن المعايير المتعددة للمجلس الوطني لاعتماد تربية

تساعد معايير إعداد المعلم
في تحديد الكفايات المطلوبة
لتكون ناجحاً في مجرة
الدراسة.

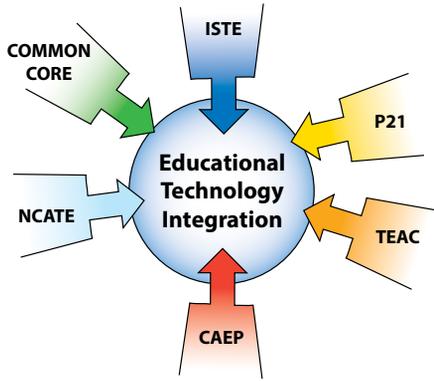


المعلم تتطلب من معلمي المستقبل دمج التكنولوجيا في التدريس
لتيسير تعلم الطالب ودعم التعليم.

كما أن المجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم يرتبط بشراكة
مع الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم
(ISTE) في تطوير اتفاقيات ومشاريع
لمعلمي المستقبل في مجالات تيسير
التكنولوجيا، والقيادة التكنولوجية،
والإعداد لعلم الحاسوب. إن تأثير
التكنولوجيا في إعداد المعلم متأصل
ومكوّن اساسي في تحقيق الجودة
في هذا الإعداد. وتعتبر المعايير
والمشاريع الصادرة عن المجلس
الوطني لاعتماد تربية المعلم
شاهدة على هذا التأثير.

مجلس اعتماد إعداد المعلم (Council for the Accreditation of Teacher Preparation).

إن المجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم، ومجلس اعتماد تربية المعلم (TEAC)، والذي يأتي في المرتبة الثانية بعد المجلس الوطني لاعتماد تربية المعلم، في اعتماد المعلم، قد صوّتا في عام (2010) ليشكلا معاً وكالة اعتماد واحدة، وهي مجلس اعتماد اعداد المعلم (CAEP). على الرغم من استمرار عملية الاندماج، إلا أن مجلس اعتماد اعداد المعلم قد طوّر بالفعل معاييراً خاصة بالمعلم، وبدأ بكتابة مسودة التطوير



الشكل (3.1) المعايير ودمج تكنولوجيا التعليم
إن عملية تطبيق ودمج المعايير التي طوّرتها العديد
من المنظمات المهنية قد أثر في سرعة وبنية دمج
التكنولوجيا في التعليم والتعلم.

القادم للمعايير المهنية المندمجة لإعداد المعلم. هذه المعايير تقرر وبشكل مباشر اوغير مباشر ان التكنولوجيا تعتبر مهارة أساسية في إعداد المعلم. على سبيل المثال، ينص المعيار (1.4) لمجلس اعتماد اعداد المعلم انه من المتوقع أن "يستخدم المعلمون التكنولوجيا في تعزيز التدريس، وإدارة الغرفة الصفية، والتواصل مع الأسر وتقييم تعلم الطالب". إن النسخة الأولية "المسودة" لنفس المعيار الذي يتعلق بمتطلبات التكنولوجيا تذكر ان "يشرك المرشحوون او المعلمون الطلبة في الاستدلال وحل المشكلات التشاركي المرتبط بالقضايا المحلية، الدولية، الوطنية، والعالمية، الواقعية، ويدمجون أدوات التعليم والتكنولوجيا الجديدة المناسبة لاتمام هذه المهام". تظهر هاتان النسختان من المعايير أن التكنولوجيا ما زال يُنظر

إليها على أنها مهارة ضرورية للمعلمين. من الواضح أن امتلاك الكفاءة وتطبيق تكنولوجيا التعليم يعتبران مطلباً الزامياً للمدارس والمتخصصين الوطنيين. الشكل (3.1) يوضح القوى المهنية في العمل لضمان دمج التكنولوجيا.

- 1- كيف تؤثر عليك وكالات ومنظمات اعتماد تربية المعلم؟
- 2- كيف يتم دمج المهارات التكنولوجية في معايير إعداد المعلم؟
- 3- ما هي الوكالات والمنظمات التي اندمجت لتطوير معايير جديدة لإعداد المعلم؟



مراجعة ذاتية

الترخيص المهني والإعداد التكنولوجي Professional Licensure and Technology Preparatio

لقد استفادت العديد من الولايات من المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم في تبني المعايير وفي تطوير التخطيط الاستراتيجي للتكنولوجيا وتنمية الرؤية للممارسات المطلوبة للمعلمين. ان المرسوم الالزامي الفيدرالي الذي أحدثه قانون "عدم تخلف أي طفل" (NCLB)- والذي يلزم الطلبة أن يكونوا مثقفين تكنولوجياً مع نهاية الصف الثامن-، قد وضع ضغوطاً على الولايات لإيجاد الخطوط العريضة للاهداف التكنولوجية المناسبة للمعلمين والطلبة. ونظراً لأن هذا القانون يتطلب المعرفة التكنولوجية بدون توجيهات رسمية محددة عن كيفية تحقيقها أو تقييم مستوى نجاحها، فإن الولايات قد استخدمت وتبنت العديد من الطرق للوفاء بمتطلبات التكنولوجيا. هذه الطرق قد تم دمجها بشكل نموذجي في الخطة التكنولوجية لكل ولاية. حيث يمكنك مراجعة الخطة التكنولوجية لكل ولاية من خلال وزارة التربية في الولايات المتحدة.

إن معظم الخطط التكنولوجية من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر تتطلب أن يصل الطلبة إلى التكنولوجيا المناسبة بما في ذلك المعدات، والتوصيلات، وإلى المعلمين الماهرين في استخدام التكنولوجيا. كما أن هذه الخطط تدرك أيضاً الحاجة إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين. هذه المتطلبات للوصول الى استخدام التكنولوجيا تؤثر على صنع القرار في وزارة التربية ومديرياتها فيما يتعلق باكتساب وتطبيق التكنولوجيا. هناك تباين واسع وبشكل كبير بين الولايات فيما يتعلق بكيفية دمج المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم. على سبيل المثال، يصمم البعض متطلبات إضافية للشهادة، في حين أن آخرين ربما يحددون الكفايات التكنولوجية للطلبة ضمن المنهج، ولا يزال آخرون قد يضمنون متطلبات الدمج في الخطة الاستراتيجية. بغض النظر عن الكيفية التي تتناول بها الولاية المعايير، الا انه من الواضح أن المعرفة التكنولوجية تعتبر اليوم مكوناً هاماً في التربية عبر كل الولايات. إن المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم ومعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE NETS) غالباً ما توجد في صميم مبادرات واستراتيجيات الولاية لتحقيق المعرفة التكنولوجية.



المعايير التكنولوجية والممارسات المنجزة تعتبر متطلبات لكفايات المعلم ومهاراته من أجل الإعداد الفعال لتعلمي القرن الحادي والعشرين.

الممارسات المنجزة

Accomplished Practices

عندما تتبنى إحدى الولايات أو تتكيف مع المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم، وتقف في صف واحد معها، فإن هذه المعايير التكنولوجية ربما تصبح جزءاً من متطلباتها للوصول الى "المعلم البارِع". هذه المتطلبات التي تعرف أيضاً بـ "الممارسات المنجزة" تملّي مجموعة من التوقعات المطلوب تحقيقها من قبل المهنيين التربويين. وعندما تكون الولاية قد حددت ما تعتبره "ممارسات منجزة"، فإن المؤسسات التي تعدّ معلمي المستقبل

وزارة التربية ومديرياتها التي توظف معلمين جدد لابد أن تبيّن كيف يضمنون أن المعلمين يوفون بهذه المتطلبات ويحققوها. إن المعلمين الذين يستوفون المتطلبات التي تقوم على المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم مستعدون بشكل جيد لتضمين وتطبيق المعايير التكنولوجية في مدارسهم المحلية وغرفهم الصفية التي يدرّسون فيها.

لقد تعاضمت الضغوط من قبل قوى متعددة لتبني دمج تكنولوجيا التعليم كـ "الممارسات المنجزة" وقانون "عدم تخلف أي طفل". هذه القوى جميعاً ألزمت جميع الولايات، ومديريات التعليم، والمدارس ان تقيّم مدى تطبيقها للتكنولوجيا من خلال التحسن الذي يظهر في إنجاز الطالب. وفي استجابة لهذا، فإن معظم الولايات قد أعدت معايير تكنولوجية للطلبة، ومتطلبات مهنية للمعلمين التي من المحتمل أن تؤثر على حياتهم المهنية. ان هذه المتطلبات ستصبح في الغالب مكوناً أساسياً للحصول على الشهادة العلمية والرخصة المهنية لمزاولة مهنة التعليم. ولذا فقد أصبحت التكنولوجيا، بشكل مباشر أو غير مباشرة، أساساً لمهنية التدريس.

المتطلبات التكنولوجية للحصول على الشهادة او الترخيص لمزاولة مهنة التعليم

State Certification and Licensure Technology Requirements

في كل الولايات، لابد أن تعطي الولاية المعلمين شهادة اوترخيصاً لمزاولة مهنة التعليم حتى يتم تعيينهم كمعلمين. تضع مديرية التربية في كل ولاية متطلبات خاصة بها لتمكين المعلم من الحصول على الشهادة اوترخيص لمزاولة مهنة التعليم. على الرغم من أن متطلبات الترخيص في الولاية ربما تختلف بين الولايات، إلا أنه لابد للمعلمين ان يوفوا بمتطلبات أساسية معينة بما في ذلك متطلبات تكنولوجية محددة والتي يتم الوفاء بها غالباً من خلال مساقات دراسية خاصة بتكنولوجيا التعليم يتم دراستها في مرحلة البكالوريوس. بالنسبة للمعلمين الذين عملوا بهذه المهنة قبل تأسيس هذه المتطلبات التكنولوجية، فإنه يوصي بقوة

ان يتم اعطاؤهم مساقات في تكنولوجيا التعليم وذلك كمتطلب لتجديد الشهادة او الترخيص لمزاولة مهنة التعليم .

إن الوعي بمتطلبات الشهادة أو الترخيص هي مسؤولية كل معلم. وبالرغم من أن مديريات التعليم والجامعات تقدم دعماً في الحصول على المعرفة التكنولوجية، إلا أن الجهة الوحيدة والمخولة في منح الشهادة أو الترخيص هي وزارة التربية. لذا، يوصي بقوة مراجعة متطلبات الولاية المراد العمل بها وذلك للتأكد من الوفاء بشروط الترخيص للمجال الذي تخطط للتدريس فيه.

- 1- ما هي متطلبات الحصول على الشهادة للمعلمين؟
- 2- كيف تؤثر متطلبات الشهادة على "الممارسة المنجزة"؟
- 3- ما هي العلاقة بين المعايير التكنولوجية والشهادة؟



مراجعة ذاتية

افكار تكنولوجية إيجاد متطلبات شهادة مزاولة مهنة التعليم

لكل ولاية توجد مديرية تربية خاصة بها معنية بتسليم المعلمين شهاداتهم. ولكن عملية إيجاد نفس المعلومات التي تحتاج إليها على موقع الولاية الالكتروني قد تكون عملية محيرة ومستهلكة للوقت. ولتيسير العملية، فإن مدرسة "روسر" للتربية في جامعة جنوب "كاليفورنيا" قد قامت بعمل خريطة الشهادة الوطنية - يمكن الوصول إليها بسهولة - تقدم من خلالها معلومات عن الشهادة في كل الولايات. كما أن الموقع يقدم مناقشة عن عملية الحصول على الشهادة، وأيضاً تقريراً عن متوسط الرواتب في كل الولايات. ان هذا المصدر المفيد يمكن أن يساعد أي متخصص في الإجابة على أسئلة الحصول على الترخيص.

إن متطلبات الترخيص في اي ولاية لها مواصفات خاصة بها وذلك فيما هو مطلوب مبدئياً للحصول على الشهادة. كما أن هذه المتطلبات تصف ما ينبغي على المعلمين القيام به للحفاظ على الشهادة. حيث أن لكل ولاية متطلباتها الفريدة للترخيص ولا بد أن يظل كل معلم على وعي وعلم بالمتطلبات والمعايير الخاصة بالولاية التي يريد العمل بها. هناك تبادل بالاعتراف بين بعض الولايات بخصوص الترخيص. فعندما يوجد هذا الاعتراف المتبادل، فإن شهادة التدريس في ولاية ما تكون صالحة ومعترف بها في ولاية أخرى ويحق للمعلم ممارسة التدريس، مما يمكن المعلمين من العمل والانتقال بسهولة إلى ولايات متعددة دون الحاجة إلى اجراء خطوات أخرى إضافية من أجل الحصول على الشهادة.